البيان المشترك عن اجتماع كل من
جمال عبد الناصر وجعفر النميرى ومعمر القذافى فى طرابلس
٢٧ ديسمبر ١٩٦٩

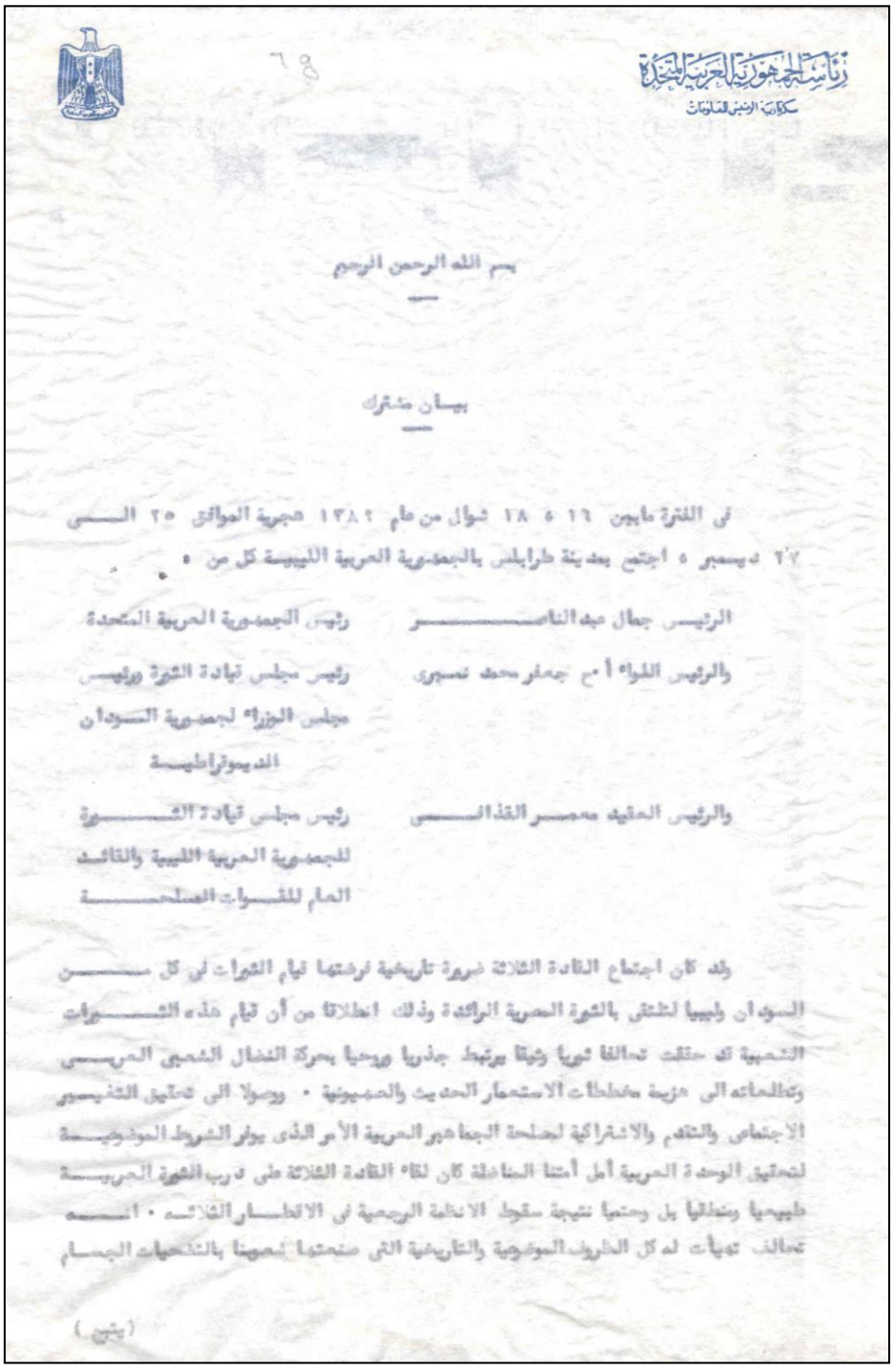

رئاسة الجمهورية العربية المتحدة
سكرتارية الرئيس للمعلومات

٦٨

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان مشترك

فى الفترة مابين ١٦ و ١٨ شوال من عام ١٣٨٩ هجرية الموافق ٢٥ الى ٢٧ ديسمبر ، اجتمع بمدينة طرابلس بالجمهورية العربية الليبية كل من :

الرئيس جمال عبد الناصر — رئيس الجمهورية العربية المتحدة

والرئيس اللواء أ ح جعفر محمد نميرى — رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء لجمهورية السودان الديموقراطية

والرئيس العقيد معمر القذافى — رئيس مجلس قيادة الثورة للجمهورية العربية الليبية والقائد العام للقوات المسلحة

وقد كان اجتماع القادة الثلاثة ضرورة تاريخية فرضتها قيام الثورات فى كل من السودان وليبيا لتلتقى بالثورة المصرية الرائدة وذلك انطلاقا من أن قيام هذه الثورات التحررية قد حققت تحالفا ثوريا وثيقا يرتبط جذريا وروحيا بحركة النضال الشعبى العربى وتطلعاته الى هزيمة مخططات الاستعمار الحديث والصهيونية ، ووصولا الى تحقيق التغيير الاجتماعى والتقدم والاشتراكية لصالح الجماهير العربية الأمر الذى يوفر الشروط الموضوعية لتحقيق الوحدة العربية أمل أمتنا المناضلة كان لقاء القادة الثلاثة على درب الثورة العربية طبيعيا ومنطقيا بل وحتميا نتيجة سقوط الانظمة الرجعية فى الاقطار الثلاثة ، انه تحالف تمليه لدى الظروف الموضوعية والتاريخية التى صنعتها نضالا مضنيا بالتضحيات الجسام

(يتبع)

(تابع ٢)

بالنضال المشترك الذى شقته شعوبنا حتى هزيمة الاستعمار والرجعية وفتحت الباب واسعا لتحقيق آمال أمتنا وتطلعاتها الغالية فى التقدم والنهضة الاجتماعية .

ان لقاء الرؤساء الثلاثة يتم جبهة عربية ثورية تنطلق بقدرات ليبيا ومصر والسودان فى تجانس حضارى آخذا بأسباب التقدم مهيأ لاستيعاب ثورة العصر وتحدياته نحو حياة مادية وروحية تليق بالانسان العربى .

ان القادة الثلاثة وهم يجتمعون فى ليبيا الثورة والتى تمكنت بفضل ثورتها ونضال وتصميم طلائعها الثورية من تصفية القواعد العسكرية الأجنبية ليؤكدون بان لقاءهم يوسع جبهتنا القتالية فى وجه العدو الذى يدنس أرضنا وبه يتسع ميدان النضال ضده من القاهرة الى طرابلس الى الخرطوم حيث تحشد وتكشف كافة الطاقات والامكانيات وهى كثيرة وصولا الى النصر وردها للعدوان وتحرير الأرض العربية .

ويرى الرؤساء أن مسئولية مواجهة التحديات الصهيونية والاعتداءات الاسرائيلية هى مسئولية مشتركة يجب ان تساهم فيها كافة الدول العربية ولذا فمن الواجب الضرورى مواصلة الجهود من أجل حشد كافة الطاقات العربية لخوض المعركة المصيرية التى تواجه الأمة العربية .

ان لقاء القادة الثلاثة فى طرابلس وسيرهم جنبا الى جنب لكرا واحدا وقلبا واحدا ليهو دعم مادى مطلق للثورة الفلسطينية الباسلة وحقها المشروع وتأييد تام للكفاح البطولى الذى يخوضه الشعب العربى فى الأراضى المحتلة من أجل استعادة حقوقه المشروعة وتحرير أرضه .

أن العدو الاسرائيلى ماض فى صلافته وعدوانه التوسعى يدعمه قوى الاستعمار العالمى بكافة الوسائل مما يستوجب مزيدا من البذل والتضحية والاعداد بل ومزيدا من الالتفاف والتلاحم بين ثوراتنا الثلاث وقواعدها الجماهيرية فى قوى الشعب العامل لحشد مواردنا المعلنة وأهدافها الثلاثة المعروفة حتى تصبح بذلك سلاحا ماضيا فى يد جماهير كافة أمتنا العربية ضد العدو الصهيونى .

(يتبع)

رئاسة الجمهورية العربية المتحدة
سكرتارية الرئيس للمعلومات

(نقلا ٣)

ان لقاء الثورات الثلاثة متمثلة فى قادتها ليجسد القدية المقدسة لأمتنا ضد الاستعمار والصهيونية وفيه الرد الحاسم من أمتنا على المؤامرة ورفضها وتأكيد جازم على اصالة شعبنا وقدراته النضالية الخلاقة أنه أمل جديد تلتف حوله جماهيرنا العربية وتعطيه دعمها وتأييدها .

لقد وضع القادة العرب الثلاثة أمامهم كل هذا مؤكدين أهمية العمل الموحد بينهم تحقيقا لأهداف المشتركة هذه بما يعود بالرفاهية والمنفعة المتبادلة على شعوب البلدان الثلاثة وعلى الأمة العربية جمعاء وعلى ضوء كل هذا وصولا له يخطى دورة ثابتة نرويا مايأتى :

أولا : عقد اجتماعات دورية للرؤساء الثلاثة كل أربعة أشهر لمتابعة تحقيق الأهداف الموحدة لشعوبهم والمبادىء المعلنة لثوراتهم والأمانى والتطلعات لأمتهم العربية المبنية فى الحرية والاشتراكية والوحدة .

ثانيا : انشاء لجان مشتركة فى كافة المجالات لوضع الأسس الكفيلة لتحقيق التعاون والتكامل بين الاقطار الثلاثة بما يعود بالمنفعة المتبادلة لشعوبهم .

التاريخ ١٩٦٣/١٢/٢٧

لقد اكدت الاجتماعات المتصلة بين الرئيس جمال عبد الناصر من ناحية ، وبين العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربية الليبية وبقية أعضاء مجلس قيادة الثورة من ناحية اخرى ، حقيقة كبرى ، تلك هي أن كلا من الثورة المصرية في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، والثورة الليبية في الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩ ، تصدران عن نبع واحد ، وتسيران في طريق واحد ، وتتجهان الى هدف واحد ، هو هدف الحرية والاشتراكية والوحدة ، والذي تتمثل فيه تاريخيا وانسانيا ونضاليا كل المعطيات التي تريدها الامة العربية ، اساسا لمستقبل تتحقق به وفيه آمالها .

ان ثورة الشعب المصري ، وثورة الشعب الليبي ، يمكن أن تكون لهما بحكم عوامل متعددة جغرافية وسياسية وفكرية ، مسئولية خاصة في اطار حركة العمل القومي ، وهذه المسئولية ليست دورا متمايزا للثورتين ، ولكنها التزام محدد بخدمة الاهداف القومية العليا ، مهما طال الشوط ، ومهما كانت العوائق .

ان هذه المسئولية الخاصة تدعو الثورتين الى جهد مشترك يتحمل امانة استكشاف طريق الوحدة العربية باعتبارها هدفا أعلى ، وذلك على اسس تليق

(يتبع)

بكرامة هذا الهدف وتصونه عن مظان الجمود او الارتجال ، وما يظهر امام شعوب الامة العربية التي بها تتحقق الوحدة في النهاية — ان الوحدة تعزيز لسيادتها وحماية لحقوقها ودعما لا يفوقه دعم لانها .

ان السير على هذا الطريق قد حدا بقيادة الثورتين المصرية والليبية الى اهمية وضرورة التحمل بأمانة التجربة الوحدة للعمل القومي ، لتكون منها بين الثورتين وباجتهادها المشترك ، اختبار طليعي لافاق العمل الوحدوي في ظروف تحقق لاول مرة مناخا ملائما للتجربة بما تعطيه عمق وامتداد ، وما تفرضه من آمال وتحديات .

تنفيذا لذلك فان كلا من قيادة الثورة المصرية ، وقيادة الثورة الليبية تقرران ما يلي :

١ — انشاء قيادة سياسية عليا تقود كفاح الثورتين والشعبين والدولتين نحو الاهداف الخالدة للنضال العربي .

٢ — تجتمع هذه القيادة السياسية العليا مرة كل شهر ، وذلك لكي يبقى الاتصال مستمرا يقوم بدوره الحيوي في تعميق الوحدة الفكرية والربط الوثيق مع القضايا والحوادث ، كما ان الدعوة الى اجتماع القيادة السياسية العليا يمكن أن توجه في اي وقت وظرف يستدعي العمل المشترك .

(يتبع)

(تابع ٣)

٣ – تختص القيادة السياسية العليا للعمل الموحد بين الثورتين المصرية والليبية بمناقشة قضايا حماية الثورة والامن القومى للشعبين ، وقضايا العمل الداخلى وفاء بتطلعات الجماهير ، وقضايا العمل العربى على النطاق القومى ، وقضايا السياسة الدولية ، ما يهم الدولتين منها بوجه خاص أو ما يتصل بالوضع الدولى العام .

وتتبع القيادة السياسية لجان متخصصة لتوثيق جهدها العسكرى وجهدها فى مجال التنمية الاقتصادية ، وجهدها فى نواحى الفكر والثقافة والاعلام بما يخدم الهدف القومى ، ويوحد بين الطاقات المكرسة لتحقيقه ، ويقرب اليوم الذى ترتفع فيه رايات القومية العربية فوق ارض امة عربية واحدة من المحيط الى الخليج .

٤ – تكون للقيادة السياسية العليا للعمل الموحد بين الثورتين ، أمانة عامة تتولى التحضير للاجتماعات ومتابعة ما يصدر من قرارات ، الى جانب ما يتطلبه ذلك من مهام يتعلق بها حسن التنفيذ وكفاءته .

ان قيادة الثورة المصرية وقيادة الثورة الليبية تعتقدان انهما بهذا الاتفاق الذى يجسد – عمليا نوايا وقناعات أظهرتها المناقشات بينهما – انما تؤكدان الحاجة الملحة الى خطوة على الطريق .

واذ تقرران فيما بينهما – وبهذا الاتفاق – ان تقدما على هذه الخطوة ، فانهما تشعران فى نفس الوقت ان الامة العربية كلها تبدأ منه مرحلة حافلة بأسباب الامل والرجاء .

والله الموفق ومنه العون والالهام ، ومنه القوة والسند لامتنا الخالدة واهدافها العظمى .